

جدل جديد في الأردن اسمه المزارات السياحية الشيعية: خطر أم ابتزاز

ونشرت صفحة على فيسبوك تدوينة لشيوخ عشيرة أردنية يدعى ماجد ابو فرج الفرجات جاء فيها:

مدينة البترا Petra City
ترددت في الأردن مؤخرا مقولات عن فتح ابواب الأردن للسياحة الدينية ونحن نعرف ونعي أن وراء ذلك نية مبيتة منذ سنوات لاستغلال وضع الأردن الاقتصادي السيء مقابل إعطاء فسحة كبيرة لتواجد إيراني غطاءه زيارة قبور الصحابة وفحواه استيطان شيعي يجب مع ما هو أخطر وهو دعوة المحتاجين للتشيع والتشيع ليس فقط للفكر الرافضي بل للحكومة السيد في قم فعلا وقولا... (لا لاسف اللجنة الملكية في بعض أعضائها فرخت عبارة تركوا واجيبهم المنوط بهم وشطحووا إلى مامو غير منوط بهم، أحدهم ابن وزير سابق دعي الجنوب والذي سماه بالحزين للهاث وراء العرض الإيراني والسياس الإيراني.

ولا تتوقف العروض الإيرانية للأردن لفتح المقامات. وقال سفير أردني سابق في طهران إنه عرض عليه ذات يوم أن تقسم إيران ببناء مطار في الكرك لاستقبال ألف زائر يومي. وقبل سنوات، دار حديث عن اقتراح إيراني لمد خط سكة حديد بين إيران والعراق (النجف وكربلاء)، والأردن (العقبة). وتوقع مهتمون بهذا الاقتراح أن يصل مئات الحجاج الإيرانيين يوميا إلى الأردن عبر القطران. ونقلت صحيفة "الفاناناشال تايمز"، عن مصادر مطلعة، في وقت سابق، قولها أن اجتماعات عقدت في التاسع من ابريل الماضي في بغداد جمعت مسؤولين أردنيين مع آخرين إيرانيين بهدف إحداث تقارب مع إيران والأردن. وفي عام 2013 تعهد رئيس الوزراء في حينها عبدالله النسور لعدد من أعضاء "الهيئة الشعبية لمكافحة التشيع" بوقف جميع الأنشطة المتعلقة بالسياحة الدينية الشيعية. وتهدف الهيئة التي تأسست في شهر رمضان عام 2012، كما يقول القائمون عليها لـ"مقاومة الشيعة والتشيع في الأردن"، معتقدين أن "توافد الشيعة إلى مقام جعفر بن أبي طالب يهدد الأمة والدين". في المقابل، يعتبر مغردون أن الأردن أحيا قضية المزارات في هذا التوقيت لابتزاز بعض الأطراف الإقليمية.

وانقسم مغردون بين مؤيد ومعارض لفتح المقامات أمام الإيرانيين. وقال ناشط أردني:

أبو عبدالله عوض القطيفان
ملف سياحة الإيرانيين إلى مقامات آل البيت في الأردن محسوم منذ التسعينات: البعض يرى فيه بابا لزيادة إيرادات السياحة، إلا أن قناعة الجهات الرسمية أن له مخاطر أمنية وبوابة لاختراق إيران الأردن طائفيا وسياسيا.
زيارة الملك عبدالله الثاني إلى مقامات الصحابة في مؤتة رسالة سياسية لأهل العراق وليست أمرا آخر.

مغردون يعتقدون أن الأردن أحيا قضية المقامات السياحية الشيعية في إطار ابتزاز بعض الأطراف

ويقول مغرد:

@zahrieh01
لديهم مقام الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب والذي كانوا يحجون إليه في السابق واعتباره ككربلاء وذلك بسبب عدم تمكنهم من زيارة العراق في السابق... أما الآن فلا يزورونه إلا قليلا... وكذلك يعتبر المقام للطائفة البهية الهندية ولكن بسبب بعض الأحداث لم يعد يزور هذا المقام إلا القليل جدا.

وانتقد مغردون آخرون عدم السماح للإيرانيين بزيارة المقامات. وكتب معلق:

@WarFather7
الإسرائيلي مسموكله وما يأتريع الشعب بس الإيراني لا!!!!!! اللدود الصفوريي الهلال الشيعي.

وأكد آخر في نفس السياق:

@madallh_skaren
مليون شيعي سنويا من المتوقع أن يزور الأردن في حال تم السماح وفتح المجال للسياحة الدينية الشيعية في الأردن للخطط.

عمان - فجر عضو اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية زيد النابلسي جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن طالب في مقال بفتح السياحة الدينية أمام الإيرانيين، كاتبا تحت عنوان "سياحة دينية... أين المشكلة؟".

وقال "هل يمكنكم أن تتخيلوا مستوى الانتعاش الاقتصادي الفوري الذي يمكن أن يتحقق لو أصبح هذا الجنوب الحزين مزارا للملايين من السياح الذين يجلبون معهم العملة الصعبة والحركة الاقتصادية وبيعوثون الحياة في مدن قست عليها سنوات التهميش والإهمال؛ الموضوع هنا يجب أن ننظر إليه من ناحية مصلحة وطنية أردنية بحتة، فاقتصادنا في غرفة الإنعاش".

وزار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في 26 يونيو الماضي مقامات الصحابة في المزار الجنوبي ومن بينها مقام جعفر بن أبي طالب، ما أثار مخاوف في الأردن من فتح تلك المقامات أمام السياح الإيرانيين في ظل توقف عجلة السياحة.

ويزخر الأردن باضرححة الصحابة والأماكن الدينية للديانات الثلاث، من أبرزها معطس السيد المسيح فضلا عن مقامات الأنبياء موسى وهارون ونوح وشعيب ويوشع وبعض إخوة يوسف. كما يحتوي الأردن قرية المزار التي تحوي مقامات الصحابة الثلاثة زيد بن حارثة، جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة، وإلى الجنوب من الكرك، يوجد مقام الصحابي الحارث بن عمير الأزدي المدفون منذ زمن المعارك بين المسلمين الأوائل والروم، الواقع في مدينة الطفيلة (بناء حديث مع مسجد).

أما إلى الشمال، فيوجد في مدينة مادبا مقام أبو ذر الغفاري، وفي عمان، ثمة كهف أهل الكهف، الذي أقيم عليه مسجد ومركز علمي تابع لوزارة الأوقاف.

وتسمح بزيارة هذه الأماكن، وتستثني المذهب الشيعي لأسباب أمنية وسياسية. وأطلق العاهل الأردني في ديسمبر عام 2004 مصطلح "الهلال الشيعي"، عبر فيه عن تخوفه من وصول حكومات الموالية لإيران في دول عربية، تتعاون مع إيران لإنشاء هلال يكون تحت نفوذ الشيعة.



حي باب التبانة صورة واضحة لمعاناة اللبنانيين

صورة مزيفة تفجر ثورة في طرابلس اللبنانية النيابة العامة التمييزية تبحث عن مزور صورة من سوريا ما أدى إلى تصاعد الاحتجاجات في طرابلس

وأكد ناشط:

@dankar
لا كهريا، أو مازوت لتشغيل مولدات الطاقة الكهربائية لتشغيل مكنة الأوكسجين الخاصة بطفلة التي تعاني من الربو.

وقال مغرد:

@ZiadItanioff
مع "طرابلس ضد المنظومة اللبنانية.. مع "طرابلس ضد الفقر، مع "طرابلس ضد الحرمان، مع "طرابلس ضد التمييز والتهميش مع "طرابلس ضد البطش والقمع، مع "طرابلس ضد الكارهيين والحاقدين، مع "طرابلس ضد الروايات الإعلامية ومع "طرابلس ضد الدولة وظلمها.

وأطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغات تدعو إلى الثورة على غرار #ثورة_تشيل_ما_تحلي و#طرابلس_تنتفض. واعتبرت مغردة:

@BatoulKhalil6
طفلة توفت قبل شوي بسبب عدم توفر الأوكسجين لها.. شو بعد ينحكى ما يعرف! مش بس الطفلة في غيرها كتار ع يعانوا من نفس المشكلة.. يا رب أنت تطف بعبادك لانو الوضع بطل محمول!

ونشر مغردون صوراً تظهر انسحاب الجيش من معظم الشوارع في طرابلس بسبب الاحتقان كما أظهرت مقاطع فيديو أخرى إطلاق النار الكثيف من قبل المواطنين الغاضبين. وشبه مغرد ما يحدث:

@abedgsayed
الوضع الآن أشبه بثورة مسلحة في بعض الأحيان. لكن معلقا اعتبر:

@Inicolasr
الرصاص الذي يتم إطلاقه في طرابلس أغلغ من سعر الأكل، ما حدا يحيكي عن جوعانين. ما يحصل في "طرابلس هي رسائل سياسية. لطالما استعملت طرابلس في إرسال هذه الرسائل، منذ 22 جولة قتال مروراً بإحراق السراي منذ بضعة أشهر إلى اليوم، والجيش دائما يدفع الثمن.

وقال قائد الجيش العماد جوزاف عون الجمعة أثناء زيارته لطرابلس إنه "من غير المسموح المس بأمن المدينة". من جانبها، انتقدت منظمة سميكتس قرار ملاحقة صانع الصورة المغيرة وأدرجت ذلك ضمن سياق "تسارع النيابات العامة إلى ملاحقة من ينشر على وسائل التواصل، من دون أن تلحظ ما يجري على الأرض في بلد يقترن من الانهيار".

فجرت صورة مزيفة موجة من الاحتجاجات في مدينة طرابلس اللبنانية. وأظهرت الصورة رجلا "يستغيث حاملا ابنه بسبب نقص في الأوكسجين" في مدينة طرابلس، ما أدى إلى تصاعد الاحتجاجات ليتبين أن الصورة تعود إلى عام 2012 وهي من سوريا.

طرابلس (لبنان) - كلفت النيابة العامة التمييزية مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية التابع لقوى الأمن الداخلي بالتحقيق وكشف هوية الشخص الذي زور صورة من سوريا ونسبها إلى رجل في طرابلس، ما أدى إلى تصاعد الاحتجاجات.

واعتبر المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات أن نشر الصورة تم "بهدف زعزعة الأمن وإضعاف الشعور الأمني". وطلب عويدات من الأمن الداخلي إحضار ناشر الصورة واستجوابه حول أسباب وظروف إقدامه على ذلك وتحديد هوية مواليه، ومخاطبة القضاء بالتبعية.

ونالت الصورة المئات من المشاركات والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة في لبنان صنفها البنك الدولي بكونها من بين الأشد في العالم منذ العام 1850.

وفاقت هذه الأزمة مشكلة الكهرياء التي يعاني منها اللبنانيون منذ عقود، ودفعتهم للجوء إلى المولدات الخاصة، التي تعوض نقص إمدادات الدولة مقابل فاتورة مرتفعة. وفي الأسابيع الماضية تراجعت قدرة مؤسسة كهرياء لبنان على توفير التيار ووصلت ساعات الانقطاع يوميا إلى 22 ساعة، فيما بدأ أصحاب المولدات الخاصة بإبلاغ مشتركيهم بالتوقف عن تزويدهم بالتيار الكهربائي نتيجة نفاذ مخزونهم من المازوت، وسط شخ في الوقود.

وتبين أن الصورة المتداولة مغفكة. وأرشد التفتيش عبر محركات البحث إلى أنها مركبة من صورتين. الأولى المستخدمة كخلفية، التقطها مصور فرانسيس بريس بتاريخ 28 أكتوبر 2014 وتظهر بالفعل حي باب التبانة في طرابلس بعد جولة عنف بين مسلحين والجيش اللبناني.

أما الثانية التي تظهر الرجل حاملا ابنه، فالتقطت من صورة ملتقطة في مدينة حلب شمال سوريا وزعتها وكالة إيپا (EPA) بتاريخ 4 أكتوبر 2012. وتظهر الصورة رجلا يحمل جثة ابنه بعد تعرضه للصاعق لقصص من قوات النظام في سوريا أودى بحياة أكثر من 80 شخصا. وخرج السكان في طرابلس غاضبين وأقفلوا الشوارع وأجبروا المحال التجارية على الإقفال ليلا، واشتبكوا مع الجيش اللبناني الذي حاولت عناصره إعادة فتح الطرقات. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن مسلحين أطلقوا النار في الهواء بمنطقة محلة التل، وطلبوا من أصحاب المحال والمؤسسات التجارية والصرافة إغلاقها، احتجاجا على الكهرياء وارتفاع سعر صرف الدولار والارتفاع الكبير في أسعار مختلف السلع الاستهلاكية. وأضافت أن مسلحين آخرين أطلقوا الرصاص أيضا في الهواء بمحلي التبانة والحارة البرانية في المدينة ذاتها، تنديدا بشخ الوقود وانقطاع الكهرياء والغلاء الفاحش. وإثر ذلك انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات خلال الأيام الماضية للبنانيين يناشدون السلطات تأمين الكهرياء ليتمكنوا من تشغيل أجهزة الأوكسجين لأطفالهم.



ما هي خطط الأردن

JudiciousArab
الابتعاد عن المشاكل لا يعني الضعف، بل يعني أنك أكثر قدرة على الاستمتاع بحياتك وعندما تصفح فانت لا تغير الماضي، بل تغير المستقبل. #راقتلي.

M_Ahman
معدلات التحرش الجنسي المنذرة بالخطر ليست مشكلة (تربية أخلاقية معيبة) فقط، بل تتعلق أيضا بتعريف الرجولة والأنوثة في ثقافتنا العامة. دون أن نؤمن إيماننا حقيقيا بأن الرجل أكثر من (حيوان منكر)، والأنثى أكثر من (أداة إشباع)، لن يحل تغليب العقوبات المشددة. #التحرش_علامة_ثقافة_مريضة.

أبرز تغريدات العرب
HussainHudairi
مطلوب منك تكون لطيف معاهم عشان هما عندهم ضغوط وانت حياتك كثافة بالقسوة.

AlnasseriSabah
متحف الشمع وأطفال البرادة، دولة تزود متحف شمع للمعممين كهرياء وتبريد 24 ساعة في اليوم ومواطنوها يضعون أطفالهم في ثلاثة من دون كهرياء وتبريد، أي سيربالية، أي انحطاط.

DevelPe
نفسيا: أصعب الحروب حرب الإنسان ضد عاداته السيئة.

tawrthatk
ابتعدوا عن الكلمات الجارحة وداووا قلوب الآخرين بمفردات مختارة، ومعاني خيرة، واجعلوا من همسكم بلسا مداوي القلوب ويطهر النفوس.